والعقوبة ينبغي أن تتوب منها .

حدثنا عبدا بن محمد بن عطاء حدثني أبي ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة ابن شبيب ثنا مبارك أبو حماد قال سمعت سفيان الثوري يقرأ على علي بن الحسن واعلم أن السنة سنتان سنة أخذها هدى وتركها ضلالة وسنة أخذها هدى وتركها ليس بضلالة وأن ا لا يقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة وأن حقا بالليل لا يقبله بالنهار وحقا بالنهار لا يقبله بالليل وانه يحاسب العبد يوم القيامة بالفرائض فان جاء بها تامة قبلت فرائضه ونوافله وإن لم يؤدها وأضاعها لحقت النوافل بالفرائض فان شاء غفر له وإن شاء عذبه وأولى الفرائض الانتهاء عن الحرام والمظالم وأن ا تعالى يقول في كتابه إن ال يأمركم أن تؤدوا الأمانات الى أهلها الآية وقال إن ا نعما يعظكم به وقال تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى وإنما عنى به التقوى عن المظالم أن تتناولوها فتنفقوها في أعمال البر يا أخي عليك بتقوى ا ولسان صادق ونية خالصة وأعمال شتى صالحة ليس فيها غش ولا خدعة فان ا يراك وإن لم تكن تراه وهو معك أينما كنت لا يسقط عليه شيء من أمرك لا تخدع ا فيخدعك فانه من يخادع ا يخدعه ويخلع منه الايمان ونفسه لا تشعر ولا تمكرن بأحد من المسلمين المكر السيء فإنه لا يحيق المكر السيء إلا بأهله ولا تبغين على أحد من المسلمين فإن ا تعالى يقول يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم ولا تغش أحدا من المؤمنين فقد بلغنا عن رسول ا A أنه قال من غش مؤمنا فقد برىء من المؤمنين ولا تخدعن أحدا من المؤمنين فيكون نفاقا في قلبك ولا تحسدن ولا تغتابن فتذهب حسناتك وقد كان بعض الفقهاء يتوضأ من الغيبة كما يتوضأ من الحدث وأحسن سريرتك يحسن ا علانيتك وأصلح فيما بينك وبين ا يصلح ا فيما بينك وبين الناس واعمل لآخرتك يكفك ا أمر دنياك بع دنياك بآخرتك تربحهما جميعا ولا تبع آخرتك بدنياك فتخسرهما جميعا .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا محمد بن الحسن